

11 من 61 / شرح مسائل الجاهلية / المسألة التاسعة والخمسون /

صالح الفوزان / العقيدة/ كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. الدرس الحادي عشر الاستاذ رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا وعلى الله وصحبه اجمعين رحمه الله تعالى - 00:00:00

طبة بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد على الله وصحبه اجمعين. قال رحمه الله التاسعة والخمسون يعني من مسائل الجاهلية تلقيبهم على الحق - 00:00:20 بالصباة والخشوية وهم يريدون بذلك تنفيذ من الحق فالصباة جمع صابي وهو الراجع عن دينه يقال صباً اذا رجع عن دينه ويلقون رسول الله صلى الله عليه وسلم واتباعه بذلك - 00:00:51

لأنهم صباوا يعني رجعوا عن دين آبائهم لأنهم كانوا يسيرون على دين آبائهم من الوثنين واليهود والنصارى الذين بدلوا وحرفوا وغيروا دين الله وغيروا كتاب الله التوراة والإنجيل فهم يزعمون أن يزعمون كذباً وافتراءً أن من رجع عن دينهم الذي هو - 00:01:15

عبادة الأصنام والآولياء والصالحين من دون الله أن من رجع عن هذا الدين الذي هم عليه صابي. يعني راجع عن الدين. يريدون بذلك التنفيذ عن الحق الذي جاء به رسول الله - 00:01:43

صلى الله عليه وسلم وان من تبعه فانه شاب والصابرون المذكورون في القرآن المراد بهم اتباع النمروذ الذين يعبدون الكواكب فهم الصادقون. ويطلق الصابرون ايضاً على اناس من الحنفاء واهل دين صحيح - 00:02:01

الصابرون على قسمين سابقون في الأمم السابقة على قسمين صابئون الحنفاء وهؤلاء أهل دين كما قال الله تعالى أن الذين امنوا والذين هادوا والصابئين والنصارى والمجوس والذين اشروا أن الله يفصل بينهم يوم القيمة - 00:02:25

هؤلاء أهل الملل الست وفيهم الكفار وفيهم المؤمنون وفي الآية الأخرى أن الذين امنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين من امن بالله واليوم الآخر وعمل صالحاً فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون - 00:02:46

فذكر في هذه الآية أهل اليمان واليهود والنصارى والصابئين. أصحاب الملل الأربع. هؤلاء كانوا على دين صحيح فمن كان متمسكاً بالدين الصحيح ولم يغير ولم يبدل قبل بعثة محمد صلى الله عليه وسلم وما ت و هو لم يغير ولم يبدل. متمسكاً بما جاء به موسى عليه السلام - 00:03:08

وبما جاء به عيسى عليه الصلاة والسلام الصابرون هم اتباع ايضاً للنبيين موسى وعيسى ويقال لهم الصابرون الحنفاء. هؤلاء من كان يؤمن بالله واليوم الآخر كان متمسكاً بالدين الصحيح قبل بعثة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:03:35

الدين الذي لم يبدل ولم يغير فهو لاء وعدهم الله لأن لهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون. أما الصابرون المشركون فهو لاء وثنيون وهم المذكورون في الآية آية سورة الحج - 00:04:02

ان الذين امنوا والذين هادوا والصابئين والنصارى والمجوس والذين اشروا أن الله يفصل بينهم يوم القيمة. هذا ما في وعد كما في آية البقرة وانما فيه ان الله سيفصل بينهم ويبيّن من هو على الحق ومن هو على الباطل من اهل تلك الملل. وهؤلاء يريدون بالصابئين المعنى الثاني الذي هو - 00:04:21

الكفر فينقبون محمدًا صلى الله عليه وسلم واصحابه بانهم صباءً يعني خرجو عن الحق وعن دين ابانهم واجدادهم واتبعوا
محمدًا صلى الله عليه وسلم الذي غير دين هؤلاء بزعمهم هذا قصدتهم تنفيذ - 00:04:45

وهذا ميراث ورثه كل اعداء الاسلام الان كل اعداء الاسلام من المنحرفين واصحاب المحن الباطلة يلقبون اهل السنة والجماعة بهذا
اللقب لانهم صباءً وانهم حشوية والحسو معناه بحشو من الكلام - 00:05:06

منه الكلام الذي لا فائدة فيه فهم حشوية بمعنى انهم ليس عندهم فقه وليس عندهم معرفة وانما هم حشوية يعني اصحاب حشو
حشو لا فائدة فيه والان يقولون هذه قشور - 00:05:28

يسمون الدين والتدين بالتمسك بالقشور التخلق باخلاق الاسلام واداب الاسلام ومخالفة ما عليه الكفرة مما يسمونه بالحضارة الغربية
يسمون من خالف هذه الحضارة الملحدة يسمونه بانه حشوي وانه صاحب قشور واما اصحاب الباب واصحاب العقول واصحاب
الالباب - 00:05:45

فهم الذين اخذوا بالحضارة والتقدم والرقي بزعمهم. اما هؤلاء فهم حشوية لا فائدة فيهم وانما هم اصحاب قشور. كما يسمونهم
يلقونهم تنفيرا عن الحق وتلبيسا على الناس فهذا العمل موجود وكل قوم لهم وارد لا يزال الى الان - 00:06:13

من يلقب اهل الحق واهل السنة والجماعة بانهم حشويين الجهمية والمعتزلة ومن نحن نحوهم من الفرق الضالة يلقبون اهل السنة
والجماعة بالحشوي لانهم اصحاب ظواهر يقولون يأخذون بظواهر النصوص ولا يتفقون في - 00:06:36

مراميها ومجازيها التي يدعون انهم هم اهل معرفتها. يعني لا يأولون النصوص ولا يحرفونها وانما يبقون على ما تدل عليه النصوص
ولا يحاولون تغيير معانيه يسمون تغيير معاني هذه النصوص انه هو الفقه - 00:06:54

وانه هو المعرفة. واما من تمسك بهذه النصوص على ما تدل عليه فانهم يلقبون بانه حشو وانه مجسم وانه لا يفهم نشأ عن هذه
المقالة القاعدة التي زوروها ولفقوها وقالوا طريقة السلف اسلم - 00:07:13

لأنهم ما خاضوا ولا كلفوا انفسهم بشيء وانما وقفوا مع ظواهر النصوص. واما الخلف طريقتهم اعلم واحكم وكذبوا في ذلك بل
العكس هو الصحيح ان طريقة السلف اسلم واعلم - 00:07:35

واحكم وطريقة الخلف اجهل واضل وابعد عن الحق لانها ليس لها مستند وليس لها اساس صحيح الا عقليات عقليات وهي في
الحقيقة جهليات وليس عقليات. في الواقع ان طريقة السلف اسلم - 00:07:54

اسلم من الضلال واعلم لأنهم يعرفون ما حدود ما انزل الله على رسوله واحكم يعني اتقن وابعد عن الباطل. لكنهم يقلبون الحقائق
ويغالطون فيسمون اهل السنة والجماعة بالحشوية كما سمي اهل الجاهلية محمدًا صلى الله عليه وسلم - 00:08:13

اتباعه بالصباء من قريش الذين تركوا دين ابي جهل وابي لهب دين المشركين ودعوا الى الله سبحانه وتعالى على بصيرة وعبدوا الله
جل وعلا على بصيرة على نور من كتاب الله - 00:08:38

وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فلا يهولنكم الان الا ضجاف الذي يرجفون به على اهل الحق وانهم متاخرون وانهم اصحاب قشور
وانهم مغفلون الى اخر ما يقولون فان لهم سلفا من المشركين ومن اليهود والنصارى. وهذه طريقة اهل الباطل - 00:08:56

في كل زمان ومكان يعيرون اهل الحق بما ليس فيهم بل يأخذون او اصافهم هم ويلبسونها على اهل الحق ظلما وبهتانا نعم المسألة
الستون من مسائل الجاهلية الافتراء على الله سبحانه وتعالى. الافتراء على الله - 00:09:21

وهذا كثير في دين الجاهليين دين اليهود والنصارى ودين المشركين الوثنين فهم ينسبون اشياء الى الله ما انزل الله بها من سلطان بل
انزل الله ما يبطلها ويدحضه كنسبة اليهود والنصارى الولد - 00:09:48

للله عز وجل قالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله ذلك قولهم بافواههم هذا كذب على الله سبحانه وتعالى فان
الله لم يتخذ ولدا ولم ينزل بذلك - 00:10:11

اي دليل وانما نزه نفسه عن الولد عن الصاحبة وعن الولد تعالى الله عما يقولون علوا كبارا وكذلك اهل الجاهلية نسبوا الى
الله اشياء كثيرة منها قولهم اذا فعلوا فاحشة - 00:10:27

قالوا وجدنا عليها اباءنا والله امرنا بها وذلك انهم يطوفون بالبيت عراة ويقولون ان الله امرنا بهذا كذب وبهتان على الله سبحانه قل ان الله لا يأمر بالفحشاء اتقولون على الله ما لا تعلمون وكذلك - 00:10:50

قولهم ان الله حرم عليهم كذا وكذا واباح لهم كذا وكذا حرم عليهم المذكى من بهيمة الانعام واباح لهم الميت ويقولون ان الميادة ذبحها الله واما المزكاة فذبحها الناس وما ذبحه الله فهو اولى بالحلل. مما زakah الناس - 00:11:08

قلبا للحقائق ولهذا قال سبحانه فكلوا ما ذكر اسم الله عليه ان كنتم بآياته مؤمنين وما لكم الا تأكلوا مما ذكر اسم الله عليه اني مذكى قد فعل لكم ما حرم عليكم الا ما اضطررتم اليه - 00:11:32

لقوله تعالى حرمت عليكم الميادة والدم ولحم الخنزير وما اهل بغير الله به والمنخنة والموكولة والمتربدة والنظيفة وما اكلت سوا الا ما ذكنته وما ذبح على النصب. هذه حرمها الله وهم يقولون لا هذه حال. هذه حلال يقولون. وكذلك - 00:11:50

انهم يحرمون بعض الزروع وبعض بهيمة الانعام ويقولون هذا لاصنامهم وجعلوا لله مما ذرا من الحرش والانعام نصبيا ف قالوا هذا لله بزعمهم وهذا لشركائنا وكذلك حرموا الشوائب والوسائل والحوام من بهيمة الانعام - 00:12:11

والبحائر كل هذه تحريمات من عندهم ما انزل الله بها من سلطان. ولهذا قال جل وعلا يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين. فكونوا مما رزقكم الله حلالا طيبا واتقوا الله الذي انتم به مؤمنون - 00:12:35

الله اباح الطيبات وحرم الخبائث هم عكتوا فحرموا اشياء من الطيبات واستباحوا اشياء من القبائل وزعموا ان هذا من الدين ان هذا من امر الله عز وجل. ولهذا قال قد خسر الذين قتلوا اولادهم سفها بغير علم - 00:13:00

وحرموا ما رزقهم الله افتراء على الله قد ظلوا وما كانوا مهتدين فهم يفتررون على الله الكذب جل وعلا ومثلهم فرق الضلال من هذه الامة الذين اتخذوا الاولى والصالحين اربابا من دون الله - 00:13:20

ويزعمون ان هذا من من الدين وان هؤلاء يشفعون لهم عند الله وانهم يقربونهم الى الله زلفى. هذه من الافتراء على الله فان الله جل وعلا لم يشرع لعباده الشرك ابدا. وانما ارسل الرسل من اولهم الى اخرهم ينهون عن الشرك - 00:13:42

ويأمرن بالتوحيد وهؤلاء يقولون لا هؤلاء شفعاؤنا عند الله فيزعمون ان الله ان الله شرع لهم اتخاذ الشفاعة والوسائل بينهم وبين الله ولا يزالون لهم ورثتهم يجادلون بهذا الى الان والى - 00:14:02

ما بعد الان والله اعلم يزعمون ان اتخاذ الاولى والصالحين اربابا من دون الله والتسل بهم عبادتهم من دون الله ان هذا من الدين وان من وان من انكره فهو منكر للدين. يقولون هذا في كتبهم كتبهم موجودة الان - 00:14:24

ينددون بمن امر بالتوحيد ونهى عن الشرك ويقولون هذا يتنقص الاولى والصالحين لان عبادة الصالحين ودعائهم والاستغاثة بهم بزعمهم انه تعظيم للاولى ومحبة له وان من ترك عبادتهم ونهى عنها انه متنقص له. حتى الرسول صلى الله عليه وسلم من لم من لم - 00:14:42

من لم يعبده من دون الله ويقترب اليه بالعبادات يقولون هذا متنقص للرسول صلى الله عليه وسلم هذا لا يحب الرسول. لان لان محبة الرسول بزعمهم تعني - 00:15:08

ارتكاب ما نهى عنه من البدع والمحاذيات واتخاذه لها من دون الله تقرب اليه بانواع العبادات وهو يتوسط لهم عند الله عز وجل هذا هو الدين عندهم فهم يفتررون على الله الكذب - 00:15:24

فيقولون هذا هو دين الله ودين رسوله اتخاذ الاولى والصالحين والشفاعة والتقرب اليهم هذا من الدين من انكره فانه منكر للدين ومبغض للاولى والصالحين. كذلك بزعمهم ان من اثبت الاسماء والصفات لله عز وجل كما جاءت فانه مشبه ومجسم - 00:15:40

وحشوي واما من نفى عن الله ما اثبتته لنفسه او اثبته له رسوله صلى الله عليه وسلم فهذا هو الموحد الذي ينزعه الله. ينزعه الله عن ماذا ينزعه عن الاسماء والصفات. في حين انهم لا ينزعون الله عن الشرك تناقض - 00:16:04

هم لا ينجهون الله عن الشرك وينزعونه عن اسمائه وصفاته سبحانه وتعالى الذي هو هي من صميم التوحيد. هي من صميم التوحيد اثبات الاسماء والصفات لله عز وجل. من صميم التوحيد هم يسمون هذا - 00:16:23

تشبيه وتجسيم وتمثيل في حين انهم لا يأنفون من عبادة الاولياء والصالحين وذبح القرابين للقبور والاضرحة لا يأنفون من هذا ويذمرون انهم ينزعون الله عز وجل بنفي اسمائه وصفاته عنه جل وعلا - [00:16:39](#)

ولا ينزعونه عن الشرك واثبات الشركاء لله عز وجل فهذا من عجائب قوله هذا هو التنافس فهم يحللون ما حرم الله ويحرمون ما احل الله ويذمرون ان هذا هو الدين ويفترون - [00:16:57](#)

على الله الكذب وهم يعلمون هذا من اقبح مسائل الجاهلية ولا يزال لا يزال عليه امم من المنتسبين الى الاسلام اليوم من معطلة لاسماء الله وصفاته ومن كوريين ومن صوفية - [00:17:17](#)

الى غير ذلك من انواع الفرق الضالة كلهم يفتررون على الله الكذب ويشرعون دينا لم يأذن به الله عز وجل بشرعون البدع والمحديثات والخرافات والمناسبات والاعياد البدعية ويذمرون ان هذا هو الدين وان من تركه فهو تارك لي ركن من اركان الدين وانه يتنقص من الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:17:35](#)

وان من اثبت الاسماء والصفات فانه متنقص لله عز وجل لان هذه الصفات وهذه الاسماء لا تليق بالله بزعمها وکانهم اعلم من الله سبحانه وتعالى واعلم من رسول الله صلى الله عليه وسلم بما يليق بالله وما لا يليق بالله - [00:18:02](#)

تعالى الله عما يقولون. هذه المسألة لا تزال متكررة نعم تكليفه بالحق الحادية والستون من مسائل الجاهلية التكذيب بالحق هذه مشكلة اذا جاء الحق مخالفًا لما معهم من الباطل مخالفًا لاهوائهم كذبوا به. واذا وافق اهواءهم - [00:18:20](#)

قبلوه لا من اجل الایمان به ولكن من اجل انه وافق اهواءهم بزعمهم فالتكريم بالحق هذا عند اهل الجاهلية ولا يزال عند اصحاب فرق المنحرفة اذا جاءهم ما يدل على بطلان ما هم عليه كذبوا وسلطوا عليه التأويل والتحريف - [00:18:50](#)

اما ان يقولوا انه غير صحيح انكروا احاديث صحيحة في في الصحيحين صحيح البخاري وصحيح مسلم انكروها وقالوا هذه ما هي بصحية ولو قالها الرسول صلى الله عليه وسلم قال واحد منهم - [00:19:12](#)

لإذا خالف الحديث عقلي جلست على استعداد ان اضحي بعقلي واخذ بالحديث. يقول لست على استعداد ان اضحي بعقلي والغي عقلي واخذ بالحديث ولو كان في البخاري ولو كان في صحيح مسلم بلغ بهم الحد الى هذا - [00:19:25](#)

وهم يذمرون انهم من الدعاة الى الله عز وجل. وحملتهم من جهمية ومعتزلة واشاعرة يقولون كل الاحاديث الاحداد لا تقبل في العقيدة لأنها لا لأنها لا تفيد العلم انما تهيد الظن ولو كانت في الصحيحين - [00:19:42](#)

بل لو كانت في صحاح السنة كلها يقولون لا ما يدخل في العقائد الا ما كان متواتر اما احاديث الاحداد فانها لا تدخل في باب العقائد لأنها هاظا النية بزعم فهذا من التكذيب - [00:20:01](#)

بالحق لأن الحق ان ما ثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم صحيحة سنته عن الرسول صلى الله عليه وسلم فهو حق في العقائد وفي غيرها. يجب العمل به ويجب قبوله - [00:20:18](#)

ويؤيد العلم هل الذي يفيد العلم ما جاء عن الرسول او العقليات الفلسفية هم يقولون لا اللي يفيد العلم هو عقليات ويسمونها اليقينيات. واما هذه النصوص التي في الصحيحين بهذه يسمونها احاديث احاداد لا تفيد العلم. فسبحان الله - [00:20:32](#)

عقولكم فلسفتكم ونحوت افكاركم وزبالة اذهانكم تفید اليقين وكلام الرسول الذي لا ينطوي عن الهوى ولا يؤيد اليقين ما هو هذا الایمان؟ وما هو هذا التصديق بالرسول صلى الله عليه وسلم؟ فهم يكذبون بالحق - [00:20:52](#)

وردوا احاديث كثيرة في الصحاح لا مطعن في اسانيدها وقالوا انها لا تفید اليقين وانما تفید الظن والعقائد لا تبني الا على ما يؤيد اليقين والذي يؤيد اليقين هو القواعد المنطقية بزعمه - [00:21:12](#)

هذا اللي يؤيد اليقين فكذبوا بالحق وسلطوا على هذه النصوص اما التكذيب بأسانيدها ومتونها واما اذا لم يستطعوا لم يستطعوا التكذيب لأسانيدها ومتونها يسلطون عليها التأويل الذي يصرفها عن معناه - [00:21:33](#)

صحيح الى معان باطلة وذا عجزوا عن تحريفها فوظوا وقالوا هذه لا يعلم معناها الا الله سبحانه وتعالى. يعني نحن عجم يخاطبنا الرسول بشيء ما نفهم معناه. نحن اعاجم. خاطبنا نبينا الذي بعثه الله للبلاغ والبيان - [00:21:53](#)

كان يخاطبنا لما لا نفهم معانيه. نفرض الى الله عز وجل فهم لهم مواقف مع احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم اما ان يكذبوا بها متنها وسندنا واما ان يكذبها بها متننا اذا لم يستطعوها تكذبها سندنا واما ان يحي فوها - 13:22:00

عن معانيها الى معانٍ باطلةٍ وَإِذَا عَجَزُوا عَنْ هَذَا كَلَهُ فَوَضَوْا مَعْنَاهَا إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَجَعَلُوهَا مِثْلَ الْكَلَامِ الْأَعْجَمِيِّ الَّذِي لَا يَفْهَمُ مَعْنَاهُ.

بل كذبوا بالحق لما جاءهم فهم في امر مريج هكذا نعم الحجة فادعوا الى الشكوى للقلوب كما قال موسى وقومه ينفق في الارض من سمنا مسائل الحاھلية انھم اذا قسموا واعيتم الحجة لحاؤا الى السلطة - 00:22:52

لجأوا الى السلطة ففرعون لما افهمه موسى عليه الصلاة والسلام بالحجارة وقطع حجته قال لان اخذت الها غيري لاجعلنك من المسحونين. ما له حجۃ الا القوة فقط لان دخلت الها غيري - 00:23:22

اللّاجئنَكَ مِنَ الْمَسْجُونِينَ. لِجَأَ إِلَى الْقُوَّةِ. وَانْقَطَعَ عَنِ الْمَنَاظِرَةِ وَالْمَجَادِلَةِ. وَكَذَلِكَ اتَّبَاعُ فَرْعَوْنَ لِمَا افْحَمَهُ مُوسَى عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ
بِالْحَجَّةِ ١١، فَرْعَوْنَ، ذَهَبَا إِلَى فَرْعَوْنَ، بِشَتِّكُونَ، مُوسَى.. اتَّدَرَ مُوسَى.. وَقَوْمُهُ - 00:23:43

يفسدوا في الأرض وهي درك والهتك خليةم يفسدون عقائد الناس الذين يؤمنون بك وانك ربهم يفسدون عقائد الناس وهو اليمان
يففعون: وإنك رب العالمين. وبما درك والهتك بخراج عليك وبطرا، وبهستك وتتكه إمام الناس - 00:24:07

الله عز وجلة وحده قمة الالانات - 30:24:00

تكبراً وعيذاً قال موسى لقومه استعينوا بالله واصبروا. استعينوا بالله واصبروا ان الارض لله الارض ما هي بالفرعون ولا هي بالفرعون لكنكم تحتاجون الى صبر على ما ينالكم في سبيل الحق والعاقبة للمؤمن المتق. قال قال موسى لقومه استعينوا بالله واصبروا. ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده - 00:24:51

العقاب للمتقين قالوا اذينا من قبل ان تأتينا ومن بعد ما جئتنا. قال عسى ربكم ان يهلك عدوكم ويستخلفكم في الارض فينظر كيف تعلمون وكانت العاقبة كما وعدهم رسول الله وكليمه ان الله اغرق فرعون - 00:15:25

وابعه وجعل العاقبة للمتقين ودمرا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كانوا يعيشون. وارثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشارق الارض ومغاربها التي باركتنا فيها. ودمرا ما كان يصنع فرعون وقومه وما كان - 00:25:36

اللهم يعيشون هذه العاقبة في كل زمان ومكان لكن بعد الصبر وبعد الثبات على الحق وعدم المبالغة بتهديد الطواغيت والظلمة الذين يصدون عن سبيل الله هكذا تكون العاقبة للمتقين في كل زمان وفي كل مكان. سنة الله - 00:25:54

جل وعلا لا تتغير فحال فرعون وتهديده وقتلته وبطشه وجالت الهيئة وربوبيته التي يزعمها ظلما وعدوانا جعل هذا كله وهو الله المؤمن: مشارقة الأرض، وغارتها التي يارك الله تعالى فيها. هذه سنة الله جل وعلا - 17:26:00

مع اهل الحق واهل الباطل في كل زمان ومكان. والشاهد من هذا انهم اذا اعتبرتهم الحجة امام الحق واتباعه لحاؤا الى القوة والسلطة لكن القوة والسلطة لا تغنى شيئا - 00:26:37

فِي الارض عَلَى الْحَقِيقَةِ هُوَ صَاحِبُ الْبَاطِلِ - 00:26:58

ولهذا يقول جل وعلا ولا تفسدوا في الأرض بعد اصلاحها اصلاحها بأي شيء - 00:27:30

المنافقون قالوا هذه المقالة. وإذا قيل لهم امنوا كما امن الناس قالوا انؤمن كما امن السفهاء - 00:27:47

الا انهم هم السفهاء ولكن لا يعلمون واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون. الا انهم هم المفسدون ولكن لا يعلمون.

انظروا كيف تموا افسادهم اصلاحا. اذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض - 00:28:12

قالوا انما نحن مصلحون. الا انهم هم المفسدون. ولكن لا يعلمون. ولكن لا يشعرون بهذه طريقة مستمرة في العباد ان اهل الباطل دائمًا يصفون اهل الحق بانهم يفسدون في الارض - 00:28:31

الان يقولون ان اهل العلم واهل الدين واهل الصلاح عقبة في طريق التقدم. حجر عثرة في طريق التقدم ما اخرنا الا هؤلاء العلماء كل شيء حرام وكل شيء يفتون بان هذا حرام واذا حرام الحجاب السفور حرام والزنا حرام - 00:28:49

والاشربة الروحية حرام والربا حرام يعني يقولون يعني سدوا كل طريق يعني ما كان هناك في الارض الا المحرمات ما هناك اشياء اباحها الله من الطيبات وفيها غنى للعباد والبلاد عن المحرمات. الله جل وعلا ما حرم الا ما فيه افساد في الارض - 00:29:10
وما حرم الا الخبائث التي تفسد العقول والابدان والاديان. واباح الطيبات وهي كثيرة ولله الحمد الاصل في الاشياء الحل الا ما دل الدليل على تحريم هؤلاء يقولون له هذا هذوا ما هم مخلين احد يتتوسع - 00:29:34

الدنيا الان رفاهية والدنيا تقدم وحضارة وكذا قالوا لا حجر عثرة في طريق التقدم بزعمهم هو التهتك والانحلال هذا التقدم زعمي اما التمسك بالدين والتمسك بالاخلاق والاستغناء بما احل الله عما حرم الله الا يقولون تأخر رجعية والى اخره. هذا على استئتمهم الان - 00:29:56

ويكتبونه في كتبهم وقد يصرحون به في مجالسهم وفي فجرائهم ومجالاتهم التي تصدر من بلاد الشر ومن بلاد الالحاد. وقد يقتدي بهم بعض المغرورين من كتاب الصحف الذين انخدعوا بهذه المقالة - 00:30:24

فيكتبون مقالات يتنقصون بها اهل الخير واهل العلم وانهم اناس معقدون في واحد يوصي يقول لاهله لا تستمعوا لقرآن اذاعة القرآن
لان فيها اناس معقدون فيها اناس معقدون لا تستمعوا لاذاعة القرأن - 00:30:41

القرآن الكريم لان فيها نور على الدرب وفيها آياتها عقائد وفيها علوم نافعة وفيها مواعظ وفيها ادب فيها ادب طيبة حتى على الفضيلة يقول هؤلاء معقدون لا تستمعون له. الحال ان - 00:31:01

ان هؤلاء يزعمون ان الاصلاح هو بالانحلال واعطاء النفوس ما تشتتهي من الشهوات المحرمة وترك الناس يسرحون ويمرحون في الارض فسادا. هذا هو الحرية وهذا هو التقدم وهذا هو الرفاهية - 00:31:23

اما التقييد باوامر الله واوامر رسوله التي فيها الخير للبشرية فهذا يسمونه رجعية وتأخرا وحجر عثرة وجمودا الى اخر ما يقولون
يزعمون انه هو الفساد في الارض نعم كما قال تعالى - 00:31:39

نعم كذلك من مسائل الجاهلية ان اهل الشر يسعون عند السلاطين بمسبة اهل الخير وانهم يتنقصون الملوك والرؤساء. في حين ان الواقع خلاف هذا. ان اهل الخير والصلاح هم الذين يريدون للرؤسا والملوك الخير - 00:32:10

وبقاء الملك واستمرار الخير المصلحون يريدون لولاة امور المسلمين يريدون لهم الخير والعزوة ويساعدونهم على الخير ويدلونهم على طريق الرشاد يأتي اهل الشر فيقولون للرؤسا والملوك لا تستمعوا لهؤلاء هؤلاء معقدون هؤلاء - 00:32:33

آيات يقولون في طريق التقدم بل يقولون انهم يريدون ان يتنقصوك ايها الملك وايها الرئيس وايها السلطان. يريدون تنقصك الانزال من قدرك امام الناس فيوسوسون لهم فربما يقبل منهم بعض الرؤساء - 00:32:58

يقبل منهم هذه المقالة لانه بشر ولانه يريد بقاء سلطته وبقاء ملكه فقد يظن ان هذه المقالة انه صحيح لكن ملوك الاسلام وولاة المسلمين الذين من الله عليهم بال بصيرة لا ينخدعون - 00:33:21

بهذه الاقوایل بل يريدونها على من قالها ويعلمون انها باطل وان بقاء الملك ونصرة ولة الامور انما هي بالدين ورأي العلما المصلحين
وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم في الارض. كما استخلف الذين من قبلهم - 00:33:39

وليمكن لهم دينهم الذي ارتضانا وليدلهم من بعد خوفهم امنا. يعبدونني لا يشركون بي شيئا هذا عز الملك وهذا بقاء الملك ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوى عجيب. الذين ان مكناهم في الارض - 00:33:58

اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا بالمعروف. ونهوا عن المنكر ولله عاقبة الامور. الحقيقة ان دعاء الخير والامر معروف والناهين عن

المنكر على بصيرة والعلماء المحققون هؤلاء هم الذين يبقى بهم - 00:34:17

الملك وترسخ بهم سلطة آلة الولايات ولادة المسلمين وهم العضد الشديد القوي لاهل السلطة. قديم الزمان وحديثه. ما تقول ما يقوم الملك الاعلى الدين وعلى اهل الدين. واما اهل الفساد - 00:34:35

عن الشهوات واهل النفاق فهؤلاء في الحقيقة اعدى لولاة امور المسلمين. وان تظاهروا انهم ناصحون لهم فهم اعداء لهم يريدون زوالهم ويريدون فناء ملوكهم فهذه مسألة معروفة في التاريخ على مدار الزمن ان اهل العلم واهل الصلاح واهل القوى - 00:34:54

هم الذين يقوم عليهم الملك وتبقي بهم السلطة باذن الله عز وجل. واما اصدادهم فانهم اعداء للولاية وللرعية. نعم كما ايه ما بمثل المسألة التي قبلها يرمون موسى واتباعه بانهم ينتقصون الهيبة فرعون لانهم بزعمهم ان فرعون هو ربهم. وهذا الذي جاء هو واخوه -

00:35:17

يريدون نزع ملك فرعون ما دروا ان هؤلاء جاؤوا يريدون مناصحة فرعون يريدون الخير لفرعون لو انه اتبعهم هم يريدون له الخير ما يريدون له الضرر ولا يريد الله الشر - 00:35:53

على اساس حديث موسى اذ ناداه ربه في الوادي المقدس اذهب الى فرعون انه طغى فقل هل لك الى ان تزكي واهديك الى ربك فتخشى؟ اعرض عليه عرض عليه خطبة سليمة - 00:36:08

يبقى بها ملكه ويدوم بها عزه في الدنيا والآخرة لو انه اتبع مشورة موسى عليه السلام ونصحه له. وايضا الله جل وعلا يقول لموسى وهارون فاتياه فقولا له قولا لينا قولا له قولا لينا لعله يتذكر - 00:36:25

او يخشى فلو ان فرعون استجاب لموسى عليه السلام لبقي ملكه ولتأيد سلطانه ولا فاز في الدنيا والآخرة. اذا موسى هو الناصح واما اذ فرعون الذين يقولون ويدرك والهتك فهو اذله غشة وبسببهم زال ملك فرعون. لما اطاعهم والعياذ بالله - 00:36:47

عصى موسى زال ملكه وغرق هو هو واياهم في البحر. بعد ايام قليلة. هؤلاء ما نفعوه لو انه اتبع كليم الله وقبل نصحه ودعوته الى الله لبقي ملكه وسلطانه وعزه في الدنيا والآخرة - 00:37:10

اذا من هو الناصح لفرعون؟ هو موسى عليه الصلاة والسلام. ومن هو الغاش هم اذ فرعون الذين غرروا به وخدعواه وشاروا عليه بهذه المشورة القبيحة نعم كما قال تعالى نعم هذه مقالة لا تزال تتكرر ان من دعا الى التوحيد - 00:37:29

والى ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم قالوا هذا يغير دين الناس. يغير دين المسلمين اذا انكر عبادة القبور والاضرحة وانكر البدع والمحديثات قالوا هذا يغير دين الناس. هذا يغير دين الناس. لان الدين بزعمهم هو ما ورثوه عن ابائهم واجدادهم. وان كان مخالف لما انزل الله - 00:38:01

هذا هو الدين عندهم ما اعتادوا وما سار عليه اباؤهم واجدادهم هذا هو ضابط الدين عند اولياء الله فهو ما جاء في كتاب الله وفي سنة - 00:38:27

رسول الله صلى الله عليه وسلم الا هو ضابط الدين الصحيح؟ فاذا جاء مصلح من المصلحين الذين يدعون الى كتاب الله والى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. قالوا هذا يريد ان يغير - 00:38:40

الدين. يا من سمع هذه المقالة بغير الدين قامت العامة وادهاه على كلهم. هذه بغير الدين ما نقبل. لكن لو قالوا هذا مصلح هذا يريد اظهار الدين الصحيح وتزييف الباطل لو قالوا هذا لا زالت الشبهة عن كثير من الناس - 00:38:54

فالواقع ان ان المصلحين انما يعادون بمثل هذه الشائعات التي يريدونها بالسنتهم ويكتبونها في مؤلفاتهم ان المصلحين انهم خارجون على دين المسلمين وانهم يريدون تغيير دين الناس الذي هم عليه فهذا هو الداء العضال الذي في الامر - 00:39:15

انه كلما جاءهم رسول او جاءهم مصلح من اتباع الرسل يريد ان يبين لهم الدين الصحيح ويبين لهم الدين الباطل قالوا هذا يريد بغير عقائد الناس يغير دين الناس ويغير - 00:39:38

امور الناس فرموه بالعظائم حتى ان من سمع هذه المقالة تصدق بها واذا قرأتم ما كتبه عباد القبور في مؤلفاتهم في وجه الدعاة الى الله والمصلحين عرفتم هذا واحد منهم كتب كتاب عن الشيخ محمد ابن عبد الوهاب ومن جملة ما قال قبحه الله ان ابن عبد الوهاب

يظمر في نفسه ادعاء النبوة - 00:39:54

لكن لما رأى الناس ما يقبلون منه لم يدعى هذا ظاهرا والله هذا في كتابه قرأتها ان ابن عبد الوهاب كان يؤمر يعني صار يعلم الغيب يعرف اللي في قلوب الناس - 00:40:20

انه يظهر في نفسه ادعاء النبوة لكن لما رأى الناس لا يقبلون منه كتم هذه المسألة في نفسه. هذا عالم من العلماء يعتبر شفكيف يفتررون على الله وكيف يقولون يريد غير عقائد الناس ويغير دين الناس - 00:40:32

ويزعم انهنبي جديد كيف يبلغ الباطل باهله؟ ولا حول ولا قوة الا بالله الى غير ذلك من الاباطيل التي لفقوها على علماء الدين وعلى المصلحين في كل زمان ومكان - 00:40:50

نعم وخلاص نعم اخوانكم هذه مقالة اليهود واذا قيل لهم امنوا بما انزل الله قالوا نؤمن بما انزل علينا ويكرفون بما وراءه وهو الحق مصدقا لما معه قل فلم تقتلون ابياء الله؟ فلما تقتلون ابياء الله من قبل؟ ان كنتم صادقين. ولقد جاءكم موسى بالبيانات ثم اتخذتم العجل من بعد - 00:41:04

هذه وانت ظالمون. واذا اخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما اتيتكم بقوة واسمعوا قالوا سمعنا وعصينا. هذه طريقة اليهود انهم اذا امروا باتباع ما انزل الله سواء على موسى او على محمد - 00:41:48

او على عيسى فالانبياء طريقتهم واحدة. عليهم الصلاة والسلام طريقتهم واحدة كلهم يدعون الى التوحيد وينهون عن الشرك فكونهم يقتصرن على ما انزل عليهم ويتركون ما انزل على الرسل ولا يؤمنون به هذا كفر بالله عز وجل - 00:42:05

قولوا امنا بالله وما انزل اليها وما انزل الى ابراهيم واسماعيل واسحاق ويعقوب والاسباط وما اوتى موسى وعيسى وما اوتى النبيون من ربهم لا نفرق بين احد منهم ونحن له مسلمون. فنحن نؤمن بما انزل على الانبياء. عليهم الصلاة والسلام - 00:42:26

انه حق. صدقوا بعضا كله من عند الله عز وجل ومن ذلك انهن يوصون باتباع محمد صلى الله عليه وسلم اذا بعث بشر به عيسى عليه الصلاة والسلام مبشرًا برسول - 00:42:45

تأتي من بعدي اسمه احمد. معنى هذا انه احالهم عليه وامرهم بالايمان به نؤمن بما انزل علينا وكون الانسان يقول لا انا ما اقبل الحق الا اذا كان عندنا فقط. اما الحق الذي عند غيرنا ما نقبل. طيب هل المسألة مسألة عصبية ولا - 00:43:03

التي اتباعها الذي يريد الحق يأخذ بها اينما وجده حتى ولو كان مع عدوه. فالحق ضالة المؤمن اين وجدها خلف؟ اما الذي يتتعصب لما عنده وينكر ما مع غيره من الحق - 00:43:21

فهذا على طريقة اليهود هذا والتعصب المذموم ومنه قول بعض اصحاب المذاهب نحن لا نأخذ الا بما في مذهبنا. الواجب ان تأخذ ما قام عليه الدليل بمذهبك ومذهب غيرك من المسلمين ما قام عليه الدليل هذا هو انت مأمور باتباع الدليل - 00:43:36

ما امرت باتباع فلان او علام غير الرسول صلى الله عليه وسلمليس هناك احد يجب اتباعه للرسول صلى الله عليه وسلم ومن زعم ان احدا يجب اتباع غير الرسول صلى الله عليه وسلم فهو مرسل - 00:43:55

عن دين الاسلام كما صرحت بذلك شيخ الاسلام ابن تيمية من زعم ان احدا من الناس يجب اتباعه دون غيره غير النبي صلى الله عليه وسلم فهو كافر ممتد عن دين الاسلام. فنحن نريد الحق مع من كان - 00:44:11

ولاتتعصب لقول فلان ولا لمذهب فلان وانما نأخذ ما قام عليه الدليل وامتنا رحهم الله يوصون بذلك. الائمة الاربعة وغيرهم من ائمة السلف كلهم يوصون بالأخذ بما قام عليه الدليل وترك - 00:44:28

ما خالف الدليل كلهم يوصون بذلك رحهم الله. الذي يتتعصب لمذهب او لقول عالم او لفتوى عالم ويترك ما عدتها وان كان الحق مع غيره فهذا على طريقة اليهود الذين يقولون نؤمن بما انزل علينا - 00:44:45

ويكرفون بما وراءه وهو الحق مصدقا لما معه العجيب ان الذي مع مع وراء الذي مع غيره من من الرسل ومن اتباع الرسل انه يصدق ما معهم ومع هذا يكفرون به وهو يصدق ما معهم ولا يخالفه. الله جل وعلا عاب عليهم هذا التعصب المنفوذ وهذا من دين الجاهلية

ومن دين اليهود - 00:45:04

تعصب الممكوت بغير حق هذا من دين الجاهلية. ثم ان الله اكذبهم وبين انهم ليسوا صادقين في انهم يؤمنون بما انزل عليه والدليل على هذا انهم يقتلون انباء الله. قتلوا انباءهم - 00:45:31

هل الذي يقتل نبيه يكون مؤمنا بما انزل عليه؟ الله جل وعلا اكذبهم انهم قتلوا انباءهم قل فلم تقتلون انباء الله من قبل ان كنتم صادقين. ثم ايضا لما قال لكم موسى عليه السلام قولوا سمعنا واطعنا قالوا سمعنا وعصينا. هل هذا متبع لما انزل عليه - 00:45:48
هذا مو كافر حتى بما انزل عليه. وهذه ليست خاصة باليهود وكل من رفض الحق ولم يقبله لعصبية جاهلية فانه يكون كافرا بالحق الذي معه. الذي يزعم انه مؤمن به - 00:46:10

فالواجب على المسلم ان يقبل الحق سواء كان في من يتبعه ويعظمها يقلدها او كان مع غيره لان هدفه الحق وليس هدفه الاشخاص او المذاهب وانما هدفه الحق نعم يوم عاشوراء - 00:46:28

الغلو زيادة في العبادة الغلو وذلك ظاهر في النصارى. حيث غلوا في عبادات. قال الله سبحانه وتعالى يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم غير الحق قال تعالى يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم ولا تقولوا على الله - 00:46:54

الا الحق فهم غلوا في المسيح ورفعوه من درجة الرسالة والعبودية الى درجة الربوبية وقالوا انه الله او ابن الله او ثالث ثلاثة هذا زيادة في الحق وكذلك الرهبانية التي ابتدعواها ما كتبها الله عليهم - 00:47:12

وانما ابتدعواها هم فهذا من الزيادة في العبادة وهذا حذر منه الرسول صلى الله عليه وسلم حذر من الزيادة في العبادة الواجب الاقتصار على ما شرعه الله سبحانه وتعالى وعدم الزيادة. عدم الرهبانية. وفيما شرعه الله عز وجل فيه الكفاية وفيه الخير. اما من زاد على دين الله ما ليس - 00:47:30

فهذا مبتدع. قال صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد ومن ذلك صنيع اليهود في عاشوراء الذي انجى الله فيه موسى وقومه واغرق فيه فرعون وقومه وصامه موسى عليه السلام - 00:47:52

فصار صيامه شريعة وسنة فعلها نبينا صلى الله عليه وسلم فصيام يوم عاشوراء هذا مستحب وهو شريعة باقية. جاءت شريعتنا بموافقتها. فقال صلى الله عليه وسلم نحن قال لليهود نحن احق بموسى منكم - 00:48:09

فصامه صلى الله عليه وسلم وامر بصيامه وصيام يوم قبلها ويوم بعده لكنهم يزيدون في هذا اليوم على الصيام يزيدون الاحتفالات والاعياد التي يقيمونها لهم اعياد لليهود اعياد متعددة - 00:48:28

ولها اسمى وللنصارى اعياد متعددة ولها اسماء وقلدهم من فرق المسلمين فجعلوا اعيادا في الاسلام غير العيد المشروع وهذا من الزيادة في العبادة. هذا من الزيادة في العياد - 00:48:46

زيادة عيد على العيد المشروع وهو عيد الفطر وعيد الاضحى هل زيادة في العبادة وهذا لا يجوز. ولهذا يقول صلى الله عليه وسلم ان الله ابدلكم بيومين هما خير لكم - 00:49:04

يوم عيد الفطر وعيد عيد الاضحى. فاحداث زائدة على تلك الاعياد عيد المولد عيد كذا عيد هذا كلها من البدع التي ما انزل الله بها من سلطان وهذا من الزيادة في العبادة وهي من دين الجاهلية. ومن دين اليهود والنصارى صلى الله عليه وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه. نعم - 00:49:19

نعم ولا نعم كما هو الرد على هؤلاء واضح؟ نعم الدش بما يجلبه من هو التحرير ما هو مقتصر يعني او لانه دش او لانه حديد ولكن لما يجيئه من الشر - 00:49:42

ما يجيئه ولا هم صناعة مثل غيره من الصناعات لو كان ما يجي فيه الا الاخير ولا يبيث فيه الا خير ما صار فيه معدور لكن لما صار ببيث فيه العهر - 00:50:30

والشر والالحاد من كل مكان يأتي ولا ضابط له صار حراما من اجل هذا ما هو من اجل انه يدش او من اجل انه اقتباعه اما البرقية فهذا ما فيها ضرر. اللي فيها خير مصالح للناس - 00:50:44

تنقل اه الرسائل والاخبار ولا يجي فيها شرط هذى ما فيها مقارنة بين البرقية وبين الدش الا هذا من التزييف تسجيل على الناس

فنحن لا ننكر الصناعات والمختروعات هذى ما ننكرها - 00:50:59

وانما ننكر ما فيه شر منها ما فيه شر هذا مو ننكر استعماله ونوصي بالابتعاد عنه لما فيه من الشر ولو انه صفتها من الشر وصار ما فيه الاخير - 00:51:16

ما قلنا في شيء فكونه يخلط بين البرقية وبين الدش. هذا من التلبيس الظاهر. نعم كذلك تعليم البنات وامور دينهن وامور مصالحهن هذا ما في مانع. انما الممنوع الاختلاط والشهر - 00:51:30

وغير ذلك من الامور المحرمة. اما اذا خلا تعليم البنات من المحاذيث هذا لا بأس به. قد يكون واجبا انهن مسلمات وبحاجة الى العلم وبحاجة الى آما ما ينفعهن تعليم البنات في حد ذاته غير منكر - 00:51:49

انما المنكر اذا لبس بشيء ما هو من التعليم. يعني هل كشف الحجاب من تعليم البنات؟ هل اختلاطهم بالرجال او بالطلاب هذا من تعليم البنات مو من تعليم البلد فلا يخلط الحق بالباطل - 00:52:06

والنافع بالضرار ما يخلط هذا فاذا خلى تعليم البنات من المحاذير فانه اما مستحب واما واجب نعم المهم اذا اذا كان فيها خير غالب خيرها غالب. فاما اذا كان شرها غالب واذا كان خيرها غالب فنحن لا نحرمنها - 00:52:22

اما اذا كان شرها غالب فهي محرم او متساوي الخير والشر فيها فهي محرمة نعم التحرير يتبع الضرر ويتبع الشر اللي فيه نعم فضيلة الشيخ السالم نعم يوم عاشوراء ما شرع فيه الا الصيام. اما ما قاله بعض الفقهاء انه يسن - 00:52:45

فيه توسيعة على العيال اظهار الفرح والسرور والتلوسيعة على العيال هذا لا اصل انما شرع فيه الصيام فقط من احدث فيه غير الصيام هذا بدعة نستوسيعها على العيال ولا اظهار الفرح - 00:53:33

والسرور كما يقولون وكذلك ما يتزده الشيعة في هذا اليوم من الحزن ومن البكاء ومن النياحة ومن لطم الخدود وشق الجيوب الى غير ذلك هذا من بدع الجاهلية التي ما انزل الله بها من سلطان فهو يوم عظيم يصاد - 00:53:51

كما صامه النبي الله صلى الله عليه وسلم وصامه قبله كليم الله موسى عليه الصلاة والسلام هذا هو المشروع فيه ما زاد عن الصيام فانه بدعة نعم وهو حال في ذلك رمضان - 00:54:09

هذا كفر صريح ما في شك من تحقق لديهم هذا من كلام الرسول ومع هذا يقول لا انا اقدم عقلي ولا اصدق بهذا الحديث ولو قاله هذا كفر صريح ما يحتاج الى - 00:54:32

كثير بحث نعم لانه مكذب لرسول الله صلى الله عليه وسلم هذا مكذب لرسول الله صلى الله عليه وسلم اما لو قال والله الحديث انا ما اعرف سنه ويمكن انه ما هو ب صحيح اذا صار هو ما يعرف السندي يمكن يعذر حتى يعرف السندي او قال ما اتضح لي معناه - 00:54:50

وصحيحة سنه لكن انا ما اتضح لي معناه ما تبين لي وهو رده لانه ما ما تبين له معناه هذا معذور بالجهل انه ما تبين له معناه لكن ان يتبين له معناه تبين له صحة السندي ومع هذا يثابه - 00:55:09

ويقدم عقله على كلام الرسول هذا مكذب للرسول صلى الله عليه وسلم. نعم وعدهنا يكون خادما للعالم. هذا ما هو كلام باطل ما هو ب صحيح. لا يمكن ان يصح الحديث يصادم العقل ابدا. ولهذا يقول شيخ الاسلام ابن تيمية يقول - 00:55:24

عقل النقل الصحيح لا يخالف العقل الصريح فان خالقه فان احدهما فيه خلل اما النقل واما العصر اما ان يكون النقل غير صحيح واما ان يكون العقل غير صريح. اما اذا اجتمع صحة السندي وصراحة العقل فلا يمكن ان يكذب احدهما. لان الرسول لا يأتي دماء بما - 00:55:46

بما يخالف العقول الصحيحة قد يأتي بما لا تفهمه العقول ولا تدركه العقول نعم اما ان يأتي بما يخالف العقول الصحيحة الصريحة فهذا محال ابدا نعم قد يكون في اشياء - 00:56:10

نشتبه لا نعرف معناها ويكون يعرفه بعض خواص العلماء راسخون في العلم ما كل الناس على حد سواء المعرفة امر نسبي يدركه بعض ولهذا يقول صلى الله عليه وسلم ان الحلال بين - 00:56:35

وان الحرام بين وبينهما امور مشتبهات لا يعلمون كثير من الناس. فدل على ان هناك من يعلم لكن الكثير من الناس لا يعلمون هذا الشيء. اما اهل العلم الراسخون في العلم فهم يعلمون - 00:56:50

هذا المشتبه. معرفة الناس تختلف. ما في شك. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله مصطلحات جديدة التي تقال عن المسلمين بانهم ثمن 00:57:05 قال اموال المسلمين عن اخوانهم ان يعتبروا من اهل الجاهلية - 00:57:33

فماذا يجب عليك ؟ قد يكون في المسلمين من هم بهذه الاوصاف من هم ارهابيين ومن هم ينتسبون للإسلام؟ هل يفجرون الان والي يقتلون الانفس البريئة يذبحون الناس فالاغنام الاطفال والصبيان يسمون هذا من الجهاد في سبيل الله - 00:57:53

هل هذا التطرف الذي من صحيح ؟ فهناك تطرف ما في شك نحن لا ننكر ان هناك تطرف لمن ينتسبون الى الاسلام وهناك من يذهب مذهب الخوارج من المنتسبين الى الاسلام - 00:58:06

والواجب ان تعرض الامور على الكتاب والسنة فما وافق الكتاب والسنة فهو حق ليس بتطرف وليس بتجمد وما خالف الكتاب والسنة فهو تجمد وتطرف وان زعم صاحبه انه دين وانه اسلام وانه جهاد في سبيل الله. الخوارج من قبل يقتلون الصحابة ويقولون نحن نجاهد في سبيل الله - 00:58:28

قتلوا قتلوا الصحابة يقولون نحن نجاهد في سبيل الله صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم. هل هذا تطرف ولا هذا حق ؟ نحن لا نقول ليس هناك تطرف اصلا في المسلمين - 00:58:42

ولا نقول ان كل ما من انتسب الى الخير وكل من دعا الى الله عنده تطرف واجب ان نتوثق ونعرض الامور على الكتاب والسنة فيتبين التطرف من الاستقامة الا نقبل الامور على علالتها - 00:59:00

ان لا بد من التفصيل ولا بد من عرظل الامور على الكتاب والسنة باهل العلم ومن لا يعرف يسأل اهل العلم يتبيّن له الحق ان شاء الله نعم انا اعلم من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:59:19

فما هو حقوق المسلمين كيف التعامل معه ؟ اذا كان فيه اثبات عليه بشهادة شهود انه قال هذا الكلام فيرفع الى المحكمة الشرعية ويحذر عند المحكمة وهي تتولى شأنه. اما اذا كان ما فيه عليه شهود فهو ينكر هذا - 00:59:42

نحن نتركه ما عندنا عليه وينكر هذا الشيء هنا ما ودنا انه يثبت عنه ودنا انه ينستر وانه يتوب الى الله عز وجل او يكفيانا الله شره في المستقبل اذا كان - 01:00:28

مصرا على هذا الامر فيكفيكه الله وهو السميع العليم. نعم هل يجوز لي ان اذهب اليه واسلم عليه اذا كان في ذهابك اليه مجرد تسلّم عليه وتجلس معه وهذا ما يجوز - 01:00:42

وهو على هذه الحالة. اما اذا كان ذهابك اليه لدعوته الى الله وامرها بالتوبة والندم على ما حصل منه فهذا طيب انك تزوره وتسلم عليه وتدعوه الى الله عز وجل وتنصحه - 01:01:04

فان قبل منك والا اذا لم يقبل فانت اديت الواجب هو قامت عليه الحجة ولا تزره بعد ذلك ما دام مقيما على هذا المذهب الباطل نعم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:01:31

فانه على الحق ليس هذا صحيح الذين بعث النبي صلى الله عليه وسلم ليسوا على اليهودية الحق ولا على النصراني في الحق. بل كلهم محرفون ومغفرون اما افراد منهم قد يكون فيها افراد منهم هؤلاء قبلوا دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم ودخلوا في دينه - 01:01:43

دخلوا في دين الله عز وجل وتبعوا الرسول صلى الله عليه وسلم لان دينهم يأمرهم بذلك. اما من استمر على اليهودية والنصرانية بعد بعثة الرسول فهذا من اهل النار وهو كافر - 01:01:43

كافر بالله وليس بمؤمن وان زعم انه يتبع اه دين موسى ودين عيسى فهذا كذب لان دين موسى ودين عيسى دين جميع الرسل يأمر باتباع محمد صلى الله عليه وسلم - 01:01:43

قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا. الذي يكذب بهذه الاية ويقول هو رسول الى العرب خاصة او الى غير اليهود والنصارى

فهذا كافر بالله وبملائكته وكتبه وبرسله وبال يوم الآخر - [01:01:59](#)

وبالقدر خيره وشره. نعم. الله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا - [01:02:13](#)